أحاديث أبي هلال الراسبي المُعلّة في علل الدارقطني
(دراسة نقدية)
Abu Hilal Al-Rasbi's Defective Narrations in Al-Daraqutni's Elal Book
- A Critical Study-

إعداد

الأُستاذ المساعد الدكتور

سرمد فؤاد شفيق العبيدي

جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية

Asst. Prof. Dr.

Sarmad Fouad Shafiq

٠٧٨٠٦٠٠٦٩٧٠

dr.sarmad.alobidi@uofallujah.edu.iq

الملخص

بعد البحث والاستقراء وجدت بان هناك أحاديث يرويها ابو هلال الراسبي مُعلّة ، فأردت أن أجمع هذه الاحاديث في هذا الجهد، ودراستها دراسة نقدية أبين من خلالها مواضع العلة سواء كانت في الإسناد أو في المتن، وعليه فسيتناول البحث (أحاديث أبي هلال الراسبي المعلة في علل الدارقطني –دراسة نقدية–) رفعا ووقفا، مع بيان أوجه الاختلاف والتخريج، وعرض أقوال العلماء(رحمهم الله تعالى)، والوقوف على القول الراجح من خلال القرائن الدامغة الدالة على ذلك، واشتمل البحث على مقدمة ، وثلاثة مباحث ، ثم جاءت الخاتمة ، وقائمة المصادر والمراجع، والحمد لله تعالى اولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه وسلم .

Abstract

After research and extrapolation, I found that there are hadiths narrated by Abu Hilal Al-Rasbi in which there are defects and I wanted to collect and study these hadiths in this research and study them in a critical study in which I explain the places of the defect, whether in the chain of transmission or in the text. - Critical study -) "Marfu' and Mawqoof" Hadiths and so on. The differences were explained graduated and studied through the sayings of scholars (may God Almighty have mercy on them). The most correct statement was shown through strong clues indicating for that. The research was divided into an introduction and three topics. Then came the conclusion, the list of sources and references.



المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأُصلي وأُسلم على الهادي للأُمم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

فإنَّ علم العلل علم دقيق جدا، لم يتصدر له إلَّا جهابذة الحُفّاظ من أئمة هذا الشأن، كعلي بن المديني، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ومسلم، والنسائي، والدارقطني، ومن هم على شاكلتهم، وقد محّص هؤلاء الجهابذة من أهل النقد كثيراً من الأحاديث وبينوا عللها، وسبب ضعفها؛ لانهم كانوا أهل صنعة وحفظ ورواية ودراية بالمرويات وطرقها، وبيان أوجهها الصحيحة من السقيمة، فأعلّوا أحاديث رفعت وهي صحيحة وقفًا، وأعلوا أُخرى وصلت، والصحيح أنَّها مرسلة، إلى غيرها من العلل الأُخرى التي قد تكون في الإسناد أو في المتن أو كليهما، وقد حظي كتاب العلل للإمام الدارقطني بعناية كبيرة من العلماء والباحثين، فمنهم من حققه، ومنهم من تناول مرويات أحد الرواة المكثرين كالإمام شعبة أو قتادة؛ إلَّا أنَّ مرويات أبي هلال الراسبي المُعلّة لم يتطرق إليها أحد من الباحثين حسب اطلاعي في كتاب (علل الإمام الدارقطني)، فكان بحثي في هذا المضمار لأبين علل أحاديث أحد الرواة، فكان عنوان بحثي (أحاديث أبي هلال الراسبي المعلة في علل الدارقطني– دراسة نقدية)، وقد كانت في أهم كتاب في العلل للإمام الدارقطني حافظ الدنيا (رحمه الله تعالى)، فقمت بدراسة الأحاديث المعلولة لأبي هلال الراسبي، وبيان مواطن العلة والضعف فيها، وقد جاء البحث مقسماً بعد هذه المقدمة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بحياة الإمام أبي هلال الراسبي الشخصية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، والمطلب الثاني: كنيته، والمطلب الثالث: ولادته ونشأته.

أما المبحث الثاني: حياته العلمية، وفي أربعة مطالب:

المطلب الأول: شيوخه، المطلب الثاني: تلاميذه، والمطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، والمطلب الرابع: وفاته.



وأما المبحث الثالث: الأحاديث المُعلّة في مرويات أبي هلال الراسبي رحمه الله، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده، المطلب الثاني: من أكل الثوم فلا يقربن المسجد، والمطلب الثالث: فضل صيام عاشوراء وغيره، والمطلب الرابع: الترغيب في أداء الأمانات، المطلب الخامس: فضل الإمام العادل، المطلب السادس: عدد من يدخل بشفاعة النبي ﷺ الجنة، المطلب السابع: عشرة النساء.

ثم جاءت الخاتمة بينت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول

حياته الشخصية

ويتضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول

اسمه ونسبه

هو (محمد بن سليم)، وهو من بني (ناجية)[(١)] مولى أُسامة، أو (سامة) بن لؤي بن غالب، بطنٌ من الأزد. وقيل: مولى سالم بن لؤي، وقيل: مولى لبني سلمة، وقيل: مولى لبني حيَّة. وكان ينزل في بني راسب، ويقال له: الراسبي (بفتح الراء، وسكون الألف، وكسر السين المهملة، وفي آخرها ياء موحّدة، وهي قبيلة نزلت البصرة)[(٢)]، ولم يكن من بني راسب، إنَّما

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٧٨/٧، وتأريخ ابن معين (رواية الدارمي): ٤/ ١٦٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٤٦٩.

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ٣/ ٢٥.

كان نازلاً فيهم، فنُسب إليهم[١]، وولاؤه لسامة بن لؤي، القرشي، من علماء البصرة، وكان لا يُحدّث حتى ينسب من عنده، وكان مكفوفًا[٢] .

المطلب الثاني

كنيته

اتفق أصحاب التراجم أنَّ كنية الإمام محمد بن سليم هي (أبو هلال) [٣].

المطلب الثالث

ولادته ونشأته

أولا: ولادته: لم تسعفنا المصادر بوقت ولادته رحمه الله، لكن يمكن لنا تحديد طبقته من خلال شيوخه وتلامذته، فمعظم شيوخه كانوا من الطبقة الثالثة والرابعة أي بعد المائة الأولى بسنوات لا تتعدى العشرة او أكثر بقليل، بينما تلامذته معظمهم من الطبقة التاسعة والعاشرة، وأنَّ طبقته (رحمه الله تعالى) هي الطبقة السادسة، كما ذكر ذلك الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى[٤].

ثانياً: نشأته: لم تتكلم المصادر المعنية عن نشأته رحمه الله، كذلك لم تتناول الكلام عن حياة والديه وأُسرته، فلم تكتب عنهم شيئًا، مما جعل الكلام عن نشأة الإمام محمد بن سليم الراسبي فيها صعوبة، ولكن يمكننا أنْ نذكر شيئا من نشأته من خلال الاستقراء، فنقول: إنَّ أُسرة الإمام لم يكن لها كبير عناية بالعلم، ولم يشتهر منهم أحد بما يلفت الانتباه له من أصحاب الحديث والتراجم، وإن طلبه للحديث وروايته له لم يكن لها أثر يسبقها، وأراد والداه

(١) ينظر: الطبقات لخليفة: ٣٨٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١/ ١٥٥، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٧٤، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٢٩٢، ولب اللباب للسيوطي: ١١٢.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ٢٠٥، والمعارف لابن قتيبة: ٥١٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٤/ ٥٦٥، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ٥٧٥.

(٣) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم: ٢/ ٨٩٠، والاستغناء للإمام ابن عبد البر: ٩٧٥، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي: ٢/ ١٢٧.

(٤) تقريب التهذيب: ١/ ٤٨١.



وأُسرته له نشأة علمية، مما يدل على أنَّهم كانوا على استقامة والتزام ديني، بغض النظر عن طلبهم للعلم كبقية الأُسر في المجتمعات التي تتحصن بالالتزام الديني، وهذا الغموض يمتد إلى حياته الاجتماعية وعمله، وهل كان كاسباً وغنيا، أم فقيرا؟ ولا شك أنَّ عصره من أهم عصور النهضة العلمية التي دفعته إلى طلب العلم وتعلمه، وبخاصة الحديث الشريف ، وزمنه الذي عاش فيه زمن علم ومعرفة، وهذا هو الذي يسود به الإنسان على غيره، وتجعله ممن يُشار إليهم بالبنان .

المبحث الثاني

حياته العلمية

ويتضمن أربعة مطالب:

المطلب الأول

شيوخه

أخذ الإمام محمد بن سليم الراسبي (رحمه الله تعالى) عن كبار التابعين من أئمة الحديث، والفقه، وهم وفق الآتي:

بكر بن عبدالله المزني، وتوبة العنبري البصري، وحميد بن هلال العدوي، وسوادة بن حنظلة القشيري البصري، وعبدالله بن سوادة بن حنظلة القشيري، وغيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، ومساور بن سوار بن عبد الحميد ، ومن شيوخه أيضا الحسن البصري، وداود بن أبي هند، وسيار بن أبي الحكم، وعبدالله بن بريدة، وعبدالله بن صبيح، وعبدالله بن أبي مليكة، وعقبة بن أبي ثبيت، وقتادة بن دعامة، ومحمد بن سيرين، ومطر الورَّاق، وأبي الزبير المكي، وأبي يزيد المدني، وغيرهم(١).

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٢٩٣- ٢٩٤.



المطلب الثاني

تلاميذه

يعد الإمام محمد بن سليم الراسبي (رحمه الله تعالى) من المُحدّثين ورواة الحديث الذين يحيطون بهم طلاب العلم في حلقات العلم إحاطة الهالة بالقمر، وقد كانوا كثيرين، نذكر منهم ما ذكرتهم المصادر التي اطلعنا عليها، وربما هناك كثير من التلاميذ الذين لم تذكرهم المصادر او تشير اليهم، وهم على النحو الآتي:

حرمي بن حفص بن عمر العتكي، داود بن شبيب الباهلي، زيد بن الحباب بن الريان، عبد الأعلى بن القاسم الهمداني، عمرو بن منصور القيسي البصري القدَّاح، محمد بن يعلى السلمي، موسى بن إسماعيل المنقري .

ومن تلامذته أيضا: أسد بن موسى، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو عمر حفص بن عمرو الحوضي، وأبو يحيى زكريا بن زياد صاحب الأمشاط، وسعيد بن سليمان الواسطي، وشيبان بن فرّوخ، وطالوت بن عبَّاد الصيرفي، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبدالله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبيد الله بن محمد العيشي، وكامل بن طلحة الجحدري، ومحمد ابن الحسن الأسدي، وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، ومسلم بن إبراهيم، ومؤمل بن إسماعيل، وهاني بن يحيى بن أيوب، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن زريع، وغيرهم(١).

المطلب الثالث

أقوال العلماء فيه

اختلفت أقوال العلماء رحمهم الله تعالى في محمد بن سليم الراسبي (رحمه الله تعالى): فقال الإمام ابن سعد: فيه ضعف(٢). وقال الإمام الدارمي: قلت ليحيى بن معين: حمّاد بن

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٢٩٤.

(٢) الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٧٨.

سلمة أحب إليك في حديث قتادة، أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إليّ، وأبو هلال صدوق وقال مرة: ليس به بأس، وليس بصاحب كتاب، وقال أيضا: صويلح، وليس بشيء[١]. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن أبي هلال الراسبي: فقال: صالح، ليس بذلك القوي. وقال رجل ليحيى بن معين: أنَّ يحيى بن سعيد قال: لئن أحدث عن عمرو بن عبيد أحب إليّ من أنْ أُحدث عن أبي هلال الراسبي، فقال يحيى بن معين: عمرو بن عبيد ليس بشيء، رجل سوء، وأبو هلال: صدوق [٢]. وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وقال يزيد بن زريع: عدلتُ عن أبي هلال عمدًا[٣]. وقال أبو زرعة الرازي: ليّن وليس بالقوي[٤] وقال النسائي: ليس بالقوي[٥]، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن عمران القطان، وأبي هلال الراسبي، فقدّم أبا هلال تقديمًا شديدًا[٦]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولم يكن بذاك المتين، وقال أيضا: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال: يحول منه، وقال مرة: أبو هلال أشبه بالمحدثين[٧]. وذكره ابن حبان في ثقاته وقال: شيخًا صدوقًا إلَّا أنَّه يخطئ كثيرًا من غير تعمد، حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه[٨]، وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته ما لا يوافقه الثقات عليه، وهو ممن يكتب حديثه[٩]، وقال الإمام الدارقطني: أبو هلال الراسبي

(١) تأريخه: ٤٩ برقم (٣٨)، وينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧/ ٢٣٧، برقم (١٤٨٤)، وتعليقات الدارقطني على المجروحين: ٢٤٦، برقم (٣٢٩).

(٢) سؤالاته: ٤٢٧ برقم (٦٤٣).

(٣) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري: ٢/ ٥٠٦، والتاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٠٥، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٧٤.

(٤) الضعفاء: ٢/ ٥٠٦.

(٥) الضعفاء والمتروكون: ٩٠.

(٦) سؤالاته: ٣٢٥ برقم (٥٠٤).

(٧) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٧٣.

(٨) الثقات: ٧/ ٣٧٩، والمجروحين: ٢/ ٢٨٣.

(٩) الكامل: ٧/ ٤٤٤.

ثقة، وقال أيضا: ضعيف[١]. وقال ابن عبد البر: ليس هو عندهم بالحافظ يخالفه الحفاظ في حديث قتادة، وهو ممن يكتب حديثه[٢]. وقد احتمل حديثه، إلَّا أنَّه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة، وفيه ضعف[٣]. وذكره ابن الجوزي في ضعفائه[٤]، وقال الذهبي: احتج بعضهم به، وهو صالح الحديث[٥]، وقال البزار: احتمل الناس حديثه، وهو غير حافظ[٦]. وقال الإمام ابن حجر: صدوق، فيه لين، من السادسة[٧]. والذي أميل إليه إنَّ أبي هلال الراسبي: ترك ما انفرد فيه من الأخبار التي خالف فيها الثقات؛ لأنَّه ليّن في حفظه، ولا يُحتج به في قتادة؛ لأنَّه ضُعّف فيه، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير[٨].

المطلب الرابع

وفاته

أكثر من ترجم للإمام محمد بن سليم الراسبي (رحمه الله تعالى) ذكر أنَّه توفي في شهر ذي الحجة (١٦٧ هـ) وشهد الإمام عبدالله بن المبارك (رحمه الله) موته في قدمته الثانية

(١) ينظر: سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: ٢٦٩، برقم (٤٦٨)، وموسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، د. محمد مهدي المسلمي: ٢/ ٥٧٩، برقم (٣١٠٧).

(٢) الاستغناء: ٥٩٧.

(٣) ينظر: التعديل والتجريح للباجي: ٢/ ٦٨٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو المعاطي النوري: ٣/ ٢٦٧، برقم (٢٣٨٦).

(٤) الضعفاء والمتروكون: ٣/ ٦٨.

(٥) المغني في الضعفاء: ٢/ ٥٨٩.

(٦)ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ١٦٠.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٤٨١، برقم (٥٩٢٣).

(٨) ينظر: المجروحين لابن حبان: ٢/ ٢٨٣، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي: ٤٥٢.



للبصرة[١]، وقال الإمام ابن سعد، وابن قتيبة: إنَّه مات سنة (١٦٥) للهجرة في خلافة المهدي[٢]، وقال الإمام ابن كثير: إنَّه مات سنة (١٦٨) للهجرة[٣]. لكن الصواب ما ذهب إليه جمع من العلماء من أنَّ سنة وفاته كانت (١٦٧) للهجرة.

المبحث الثالث

الأحاديث المُعلَّة في مرويات أبي هلال الراسبي

ويتضمن سبعة مطالب:

المطلب الأول

القَدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده

عن أنس بن مالك، عن أبي بكر (رضي الله عنهما): أنَّه قَطَعَ في مجنٍّ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ دَرَاهِم[٤].

تخريج الحديث: أخرجه الإمام عبد الرزاق، والبزّار، والنسائي في الصغرى والكبرى، والدارقطني عن أنس[٥]، وأبو يعلى والبيهقي عن عبدالله بن عمر[٦]، والطبراني عن سعد بن أبي وقاص[٧].

---

(١) ينظر: الطبقات لخليفة: ٣٨٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٠٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي: ١/ ١٥٤، والوافي بالوفيات للصفدي: ٣/ ١٠٢.

(٢) الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٧٨، والمعارف: ٥١٢.

(٣) البداية والنهاية: ١٠/ ١٦٠.

(٤) علل الدارقطني: ١/ ٢٢٨ برقم (٣٢).

(٥) المصنف: كتاب اللقطة، باب كم تقطع يد السارق: ١٠/ ٢٣٦، برقم (١٨٩٧١)، ومسند البزار: ١٣/٤٤٠، برقم (٧١٩٨)، وسنن النسائي، كتاب قطع السارق، باب القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده: ٨/ ٧٧ برقم (٤٩١٢)، والسنن الكبرى، كتاب قطع السارق، باب القدر الذي اذا سرق السارق قطعت يده: ٧/ ٢١ برقم (٧٣٥٩)، وسنن الدارقطني، كتاب الحدود والديات وغيره: ٤/ ٢٤٨ برقم (٣٤١٠).

(٦) مسند أبي يعلى: ٩/ ٢٤٠ برقم (٥٣، ٥٤)، والسنن الكبرى، كتاب السرقة باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع: ٨/ ٤٥٥ برقم (١٧١٩٥).

(٧) المعجم الأوسط: ٦/ ١٠٧ برقم (٥٩٤٦).



الدراسة:

أُعل هذا الحديث بعلتين: الأولى: الاختلاف في الرفع والوقف، والثانية: فيمن مزج بين رفعه ووقفه. قال أبو هلال الراسبي: (يخالفني سعيد بن أبي عروبة، فقال: هو عن أبي بكر رضي الله عنه، فلقيت هشام بن أبي عبدالله، فقال: هو عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإلا فهو عن أبي بكر رضي الله عنه، فكأنه شكَّ فيه، والصحيح أنَّه عن أبي بكر رضي الله عنه) (١). أما العلة الأولى فهي الاختلاف في رفعه او وقفه، فقد روي عن أنس أنَّ أبا بكر قد قطع في مجن، وهذا يدلُّ على وقفه على فعل أبي بكر (رضي الله عنه)، والرواية هي من طريق شعبة، وأبي عوانة، وسعيد بن أبي عروبة، وحجاج بن أرطاة عن أنس أنَّ أبا بكر قد قطع في مجن، وكذا رواه حميد الطويل: سمعت قتادة سأل أنسا، فذكر عن أبي بكر نحوه. كذا قال الإمام الدارقطني، ثم أردف الاختلاف الذي وقع عن شعبة، وعن سعيد، فرواه يحيى ابن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس أنَّ النبي ﷺ قطع في مجن من فعل النبي ﷺ، وكذلك رواه أبو عبيدة ابن الأسود، وسعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن أنس أنَّ النبي ﷺ قطع في مجن، وكذلك قال أبو هلال الراسبي عن قتادة عن أنس: قطع النبي ﷺ وأبو بكر، وهذه هي العلة الثانية . ثم قال الإمام الدارقطني: والصحيح قول من قال عن أنس عن أبي بكر فعله غير مرفوع(٢). وقبل الدارقطني أعلّه الإمام النسائي بعد أنْ أخرج الطريقين الموقوف والمرفوع، ثم قال عقبهما: والصواب الأول أي الموقوف(٣). وقال الإمام ابن الأثير أيضا بعد أنْ أورد الطريقين الموقوف والمرفوع في جامعه، قال: الموقوف أصح من هذا الطريق(٤). وكذا قال الإمام المزي في بيان الطريقين، فقال في الموقوف: هذا هو الصواب، وقال في حديث هشام: هذا خطأ (٥)، وطريق هشام هذا سبق وأن ضعفه النسائي رحمه الله،

(١) ينظر: المعجم الأوسط: ٣/ ٨٠ برقم (٢٥٥٢)، والسنن الكبرى للبيهقي: ٨/ ٤٥٣ برقم (١٧٨٧).
(٢) علل الدارقطني: ١/ ٢٢٨.
(٣) سنن النسائي: ٨/ ٧٧، برقم (٤٩١٢).
(٤) جامع الأُصول: ٣/ ٥٥٦– ٥٥٧.
(٥) تحفة الأشراف: ١/ ٣٣٥.

فقال: هذا خطأ خالفه شعبة، وقال أيضا في الموقوف: وهذا أولى بالصواب(١). وقال الإمام الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي (ﷺ)، منهم: أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) قطع في خمسة دراهم(٢)، وقال البزار: حديث المجن انما يعرف بأبي هلال عن قتادة عن أنس، إلَّا أنَّ حديث المجن قد حدّث به يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن قتادة عن أنس(٣)، وقال الضياء المقدسي: والصحيح أنَّه موقوف(٤). وقال الإمام المقدسي في رواية أبي هلال معللاً الرواية بغير المحفوظ: رواه أبو هلال محمد بن سليم الراسبي عن قتادة عن أنس، وأبو هلال ليس بالقوي في الحديث، والحديث غير محفوظ(٥) .

فالصحيح أنَّ الرواية موقوفة في فعل أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، ولا يصح رفعها والله أعلم.

المطلب الثاني

من أكل الثوم فلا يقربن المسجد

عن المغيرة رضي الله عنه: أَكلتُ ثُومًا فَدَخَلتُ في الصَّلاةِ، فلمَّا فرغَ النَّبي ﷺ، فقالَ: مَنْ أَكَلَ مِن هَذِهِ الشَّجَرَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا(٦).

تخريج الحديث:

---

(١) سنن النسائي: ٨/ ٧٧ برقم (٤٩١٢)، والسنن الكبرى: ٧/ ٢١ برقم (٧٣٥٩).

(٢) سنن الترمذي: ٣/ ١١٦، برقم (١١٤٦).

(٣) مسند البزار: ٢/ ٣٤٠.

(٤) الأحاديث المختارة: ٣/ ٧٤، برقم (٢٤٦٧).

(٥) ذخيرة الحفاظ: ٢/ ٧٩٨.

(٦) علل الدارقطني: ٧/ ١٣٩ برقم (١٢٦١).

أخرجه الإمام مالك عن سعيد بن المسيب[١]، وأحمد، والبخاري، ومسلم وأبو داود، وابن خزيمة، والسراج، وابن حبان كلهم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما[٢]، والنسائي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه[٣]، وابن ماجه والبزار عن أبي هريرة (رضي الله عنه)[٤]، وأبو داود، والطبراني، والبيهقي كلهم عن المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه)[٥]، وأخرجه الإمام أحمد عن أبي سعيد الخدري وأنس ومعقل بن يسار (رضي الله عنهم)[٦]، وأخرجه كذلك البزار عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)[٧].

الدراسة:

الحديث روي عن عدد من الصحابة (رضي الله عنهم)، وقد جاء من رواية أبي هلال الراسبي مرفوعا وموقوفا ومرسلاً. فقد جاء مرفوعا برواية عبد الرحمن بن عمرو بن أبي جبلة عن أبي هلال الراسبي، وأيوب بن خوط عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى،

---

(١) الموطأ، كتاب الصلاة باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم: ١/ ١٧ برقم (٣٠).

(٢) مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند عبدالله بن عمر (رضي الله عنهما): ٢٠، برقم (٢٧١٥)، وصحيح البخاري كتاب صفة الصلاة، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث: ١/ ٩٢ برقم (٨١٥)، وصحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي من اكل ثوما او بصلا او كراثا او نحوها: ١/ ٣٩٣ برقم (٥٦١)، وسنن ابي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم: ٣/ ٣٦١ برقم (٣٨٢٥)، وصحيح ابن خزيمة: كتاب الإمامة في الصلاة وما فيها من السنن، باب النهي عن إتيان الجماعة لآكل الثوم: ٣/ ٨٢ برقم (١٦٦١)، وحديث السراج: ٣/ ١٨٢ برقم (٢٣٩٣) وصحيح ابن حبان: باب فرض الجماعة والاعذار التي تبيح تركها– ذكر البيان بان حكم مسجد المصطفى ﷺ ومسجد غيره فيما وظفنا سواء: ٥/ ٤٤٢ برقم (٢٠٨٨).

(٣) سنن النسائي، كتاب المساجد، باب من يمنع من المسجد: ٢/ ٤٣ برقم (٧٠٧).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أكل الثوم فلا يقربن المسجد: ١/ ٣٢٤، برقم (١٠١٥).

(٥) سنن أبي داود: ٣٦١/٣ برقم (٣٨٢٦)، والمعجم الكبير: ٢٠/ ٤١٧ برقم (١٠٠٣)، والسنن الكبرى، كتاب جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها، باب: الدليل على أنَّ أكل ذلك غير حرام: ٣/ ١١٠ برقم (٥٠٦١).

(٦) المسند: ٣/ ١٢ برقم (١١٠٩٩)، و٣/ ١٨٦ برقم (١٢٩٦٠)، و٥/٢٦ برقم (٢٠٣١٧) .

(٧) مسند البزار: ٣/ ٥٠ برقم (٨٠٥).



أنَّ المغيرة دخل على النبي ﷺ... الحديث، وقد وهم عبد الرحمن بن عمرو في ذكر أبي موسى (رضي الله عنه)، وقد جاء موقوفًا من رواية أبي هلال الراسبي عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة موقوفًا عليه، وجاء كذلك مرسلاً من رواية أيوب السختياني، واختلف عنه، فقال ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة أنَّ النبي ﷺ وجد ريح ثوم، مرسلاً، وروي عن حماد عن أيوب السختياني مرسلاً ومتصلاً ورواه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال مرسلاً وقال ابن أبي السري العسقلاني عن معتمر عن يونس عن حميد عن المغيرة ولم يذكر أبا بردة، وقد رجح الإمام الدارقطني بين روايات الاتصال والوقف والإرسال المرسل، فقال: وكان المرسل هو الأقوى(١).

المطلب الثالث

فضل صيام يوم عاشوراء وغيره

عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ في فَضلِ صَومِ يَوم عَاشُوراءَ وَيَوم عَرَفَة(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة عن عكرمة(٣)، وأحمد، والترمذي، والنسائي، وابن حبان عن أبي قتادة (رضي الله عنه)(٤). وابن سمعون وابن الأبنوسي والشجيري كلهم عن ابن عباس (رضي الله عنه) (٥).

(١) علل الدارقطني: ٧/ ١٣٩- ١٤٠.

(٢) علل الدارقطني: ٢/ ١٠٦ برقم (١٤٤).

(٣) المصنف ما قالوا في صوم عاشوراء: ٢/ ٣١٢ برقم (٩٣٧٤).

(٤) مسند أحمد: كتاب باقي مسند الأنصار، باب حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه: ٥/ ٢٩٥، برقم (٢٢٥٧٠)، وسنن الترمذي، كتاب أبواب الصوم، باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء: ٢/ ١١٨، برقم (٧٥٢)، والسنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الناقلين لخبر أبي قتادة فيه: ٢/ ١٥٥ برقم (٢٨٠٨)، و ٢/١٥٥ برقم (٢٧٩٦)، وصحيح ابن حبان: ٨/٣٩٥ برقم (٣٦٣٢).

(٥) أماليه: ٨٩ برقم (٦)، والمشيخة: ٢/ ١٤٠ برقم (١٤٩)، وترتيب الأمالي الخميسية: ٢/ ٩٠ برقم (١٦٩٩).



الدراسة:

اختلف في حديث فضل صيام يوم عاشوراء ويوم عرفة، هل هو من مسند عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أم من مسند أبي قتادة الأنصاري (رضي الله عنه) ، فأبو هلال الراسبي يرويه من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فقد رواه محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري عن عمر (رضي الله عنه)عن النبي (ﷺ) فيكون من مسند عمر (رضي الله عنه). وغير أبي هلال الراسبي يرويه عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة أنَّ عمر (رضي الله عنه) سأل النبي (ﷺ) فيكون من مسند أبي قتادة (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ). وقد رجَّح الإمام الدارقطني (رحمه الله) أنْ يكون الحديث من مسند أبي قتادة عن النبي (ﷺ)، فقال بعد أنْ ذكره من مسند أبي قتادة وهو الصحيح، ثم عزّز تصحيحه بان شعبة وأبان العطار روياه من مسند أبي قتادة والله أعلم(١). وقال الإمام محمد بن طاهر المقدسي: رواه أبو هلال الراسبي محمد بن سليم عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن معبد عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هكذا. ورواه أبو هلال فقال: عن عبدالله بن معبد عن عمر (رضي الله عنه)، والصواب عن عبدالله بن معبد عن أبي قتادة الأنصاري، وهو الصحيح(٢).وقد روي مرسلاً من حديث أبي قتادة من طرق كلها معلولة، منها ما رواه مسلم بن مسلم العجلي عن زيد عن مجاهد عن أبي قتادة مرسلاً، ورواه أبان بن أبي عياش عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن أبي قتادة مرسلاً (٣). وقال الإمام النسائي: سمع عبدالله بن معبد عن أبي قتادة، وهذا أجود حديث في هذا الباب والله أعلم(٤). وقال أبو عبد الرحمن الأثري: حديث منكر بزيادة يوم عرفة(٥). لكنّ الذي رجّحه الإمام الدارقطني من مسند أبي قتادة، ولا يصح أنْ يكون من مسند عمر (رضي الله عنه) وكذا لا يصح أنْ يكون مرسلاً عن أبي قتادة عن النبي ﷺ.

---

(١) ينظر: علل الدارقطني: ٢/ ١٠٦.

(٢) ذخيرة الحفاظ: ٤/ ١٨٧٧.

(٣) ينظر: علل الدارقطني: ٦/ ١٤٨– ١٥٣.

(٤) السنن الكبرى: ٢/ ١٥٣ برقم (٢٨١٣).

(٥) جزء فيه تخريج حديث صوم عرفة: ٢٦.



المطلب الرابع

الترغيب في أداء الأمانات

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال: قال رسول الله ﷺ: لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَه، ولا دِينَ لِمَنْ لَا عَهدَ لَهُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، والكشي، والبزار، والمروزي، وأبو يعلى، والخرائطي، وابن حبان، والطبراني، وابن سمعون، والقضاعي، والبيهقي كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه[2]، وابن راهويه عن أبي هريرة رضي الله عنه[3].

الدراسة:

الحديث جاء من رواية أبي هلال الراسبي من طريقين: أحدهما متصل، من طريقه عن قتادة عن الحسن عن أنس، والثاني: عنه عن قتادة عن أنس والصحيح المرسل تبعًا لما قاله

(١) علل الدارقطني: ١٢/ ٣٠ برقم (٢٣٧٢).

(٢) المصنف كتاب الإيمان والرؤيا، باب ما قالوا في صفة الإيمان: ٦/ ١٥٩، برقم (٣٠٣٢٠)، والمسند، كتاب مسند المكثرين من الصحابة (رضي الله عنهم)، باب مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: ٣/ ١٣٥ برقم (١٢٤٠٦)، و٣/١٥٤ برقم (٥٨٩)، و٣/١١٠ برقم (١٣٢٢٢)، و٣/٢٥١ برقم (١٣٦٦٢)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: ٣٦١ برقم (١١٩٨)، ومسند البزار مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: ١٣/ ٤٣٩ برقم (٧١٩٦)، وتعظيم قدر الصلاة: ١/ ٤٧٠-٤٧١ برقم (٤٩٣- ٤٩٤) ، ومسند أبي يعلى الموصلي: ٥/ ٢٤٦، برقم (٢٨٦٣) ، والكنى والأسماء: ١١٤٩/٣ برقم (٢٠٠١)، ومكارم الأخلاق، باب حفظ الأمانة وذم الخيانة: ٧٠ برقم (١٦٣)، وصحيح ابن حبان باب فرض الإيمان: ١/ ٤٢٢ برقم (١٩٤)، والمعجم الأوسط: ٣/ ٩٨، برقم (٢٦٠٦)، وأمالي ابن سمعون: ٢١٠ برقم (١٩٩)، ومسند الشهاب: ٢/ ٤٣ برقم (٨٤٩)، والسنن الكبرى، كتاب الوديعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات: ٦/ ٤٧١ برقم (١٢٦٩٠).

(٣) مسند إسحاق بن راهويه: ١/ ٣٨٢ برقم (٤٠٩).



الإمام الدارقطني، فقد قال عندما سئل عن حديث ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له، فقال: يرويه حماد بن سلمة وقد اختلف عنه، فرواه مؤمل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وخالفه حجاج، فرواه عن حماد عن ثابت، وحميد ويونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو الصواب. ورواه أبو هلال الراسبي واختلف عنه، فرواه كامل بن طلحة عن أبي هلال عن قتادة عن الحسن عن أنس وغيره، أي: غير كامل بن طلحة يرويه عن أبي هلال عن قتادة عن أنس، ولم يذكر بينهما الحسن، وقال الدارقطني: والمرسل أصحهما[١]. وكذا قال الإمام الدارقطني في موضع آخر عندما سئل عنهما فقال: تفرد به أبو هلال الراسبي عنه، أي: قتادة عن أنس وغيره يرويه عن قتادة عن الحسن مرسلًا، والمرسل أصح[٢]. وأخرجه البزار فقال فيه: وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ إلَّا أنس، ولا نعلم له طريقًا عن أنس إلَّا هذا الطريق أي طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة عن أنس، ثم قال: وأبو هلال روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه، وان كان غير حافظ[٣]، فالإمام البزار لم يعل بالأرسال كما أعله الدارقطني، ومع ذلك فان رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة فيها ضعف، وقد ذكر معنى ذلك الإمام احمد وابن عدي، ثم إنَّ قتادة مدلس وقد عنعن[٤]. و أبو هلال الراسبي وثقه ابن معين وتكلم فيه البخاري، وضعفه النسائي، وتكلم في روايته عن قتادة وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين[٥]. فالحديث كما قال الإمام الدارقطني والله أعلم أصحهما المرسل.

---

(١) علل الدارقطني: ١٢/ ٣٠.

(٢) المصدر نفسه: ١٢/ ١٣٩.

(٣) مسند البزار: ١٣/ ٤٣٩.

(٤) المنتخب: ٢/ ٢٣٠، والكامل: ٧/ ٤٤٢.

(٥) ينظر تقريب التهذيب: ١/ ٤٨١ برقم (٥٩٢٣)، وجمع الفوائد لابن الفاسي المالكي: ٢/ ٤٦٤.



المطلب الخامس

فضل الإمام العادل

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ، قال: السُّلطانُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرضِ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم، والبيهقي عن أبي بكرة[2]، والبزار والحكيم الترمذي والقضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما[3]، وأبو نعيم وابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه[4]، والبيهقي عن أنس رضي الله عنه[5]، وأورده الزركشي عن ابن سيرين مرفوعًا[6].

الدراسة:

الحديث روي من طرق عديدة عن أبي بكرة، وأنس، وابن عمر، وأبي هريرة، والحديث ضعّفه العقيلي من طرقه التي ذكرها[7]. والمحفوظ من هذه الطرق هو ما جاء من حديث كعب (رضي الله عنه)، فقد سئل الإمام الدارقطني عن حديث قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ (السلطان ظل الله في الأرض)، فقال الإمام الدارقطني: يرويه أبو هلال الراسبي وعقبة

(١) علل الدارقطني: ١٢/ ١٣٨ برقم (٢٥٣٢).

(٢) السنة: باب ذكر فضل تعزير الأمير وتوقيره: ٢/ ٤٩٢ برقم (١٠٢٤)، وشعب الإيمان: ٩/ ٤٧٥ برقم (٦٩٨٤).

(٣) مسند البزار: ١٢/ ١٧ برقم (٥٣٨٣)، ونوادر الأصول: ١٥٣/٤ برقم (٢٧٥)، ومسند الشهاب: ٢٠٢/١ برقم (٣٠٤).

(٤) السنن الكبرى: كتاب قتال أهل البغي، باب فضل الإمام العادل: ٨/ ١٦٢ برقم (١٧٠٩٣).

(٥) فضيلة العادلين: ١٤٠ برقم (٣١)، وذيل تاريخ بغداد: ٢/ ١٧٢.

(٦) اللآليء المنثورة في الأحاديث المشهورة: ١٧٣.

(٧) الضعفاء الكبير: ٣/ ٣٥٣.

الأصم وهو ابن عبدالله العنزي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ، وقد خالفه هشام الدستوائي فقال: رواه هشام عن كعب بن مالك وهو الأصح(١)، وقال العقيلي وابن عدي: منكر غير محفوظ(٢)، وكذا صحح الإمام الدارقطني أنَّه من حديث كعب لا من حديث أنس رضي الله عنهما والله أعلم. وقال الإمام ابن القيسراني في أطرافه غريب من حديث قتادة عنه انفرد به عقبة الأصم عنه. (٣). قلت: لم ينفرد به عقبة الأصم، بل رواه من هو في طبقته كأبي هلال الراسبي.

المطلب السادس

عدد من يدخل بشفاعة النبي ﷺ الجنة

عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، قال رسول الله ﷺ: إنَّ اللهَ وَعَدَنِي أنْ يدخلَ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي أَربع مِئة أَلف فقالَ أبو بكر: زِدنا يا رسولَ اللهِ، فقال: وَكَذا وكَذا قال: زِدنَا يا رسولَ اللهِ، قال: هَكَذَا قال: زِدنَا يا رسولَ اللهِ ، قال عمر: دَعْنَا يَا أَبَا بَكرٍ، أو قال: حَسبك، قال أبو بكر: وَمَا عَليكَ أنْ يُدخلنا الله كُلّنا الجَنَّة، فقال عمر: إنَّ اللهَ إنْ شَاء أنْ يُدخِلَ خَلقَهُ بكفٍّ واحدة فَعَل، فقال النبي ﷺ: صَدَق(٤).

تخريج الحديث:

---

(١) علل الدارقطني: ١٢/ ١٣٨.

(٢) الضعفاء الكبير: ٣/ ٣٥٤، والكامل: ٤/ ٤٠٢.

(٣) أطراف الغرائب: ١/ ٩٦.

(٤) علل الدارقطني: ١٢/ ٢٢١ برقم (٢٦٤٢).



أخرجه الإمام معمر بن راشد، وأحمد، وابن أبي عاصم، وأبو داود السجستاني، والطبراني، والبيهقي، والبغوي، وابن الفاخر، والضياء المقدسي كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه(١).

الدراسة:

أعل النقاد حديث أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) من رواية أبي هلال الراسبي بالمخالفة، وقد جاءت المخالفة من وجهين: الأول في رواية معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس، خالفه فيها أبو هلال الراسبي فرواه عن قتادة عن أنس، وأسقط النضر بينهما. والثاني: مخالفة هشام الدستوائي لمعمر وأبي هلال الراسبي، فقد رواه عن قتادة عن أبي بكر بن أنس عن أبي بكر بن عمير الأنصاري عن أبيه عن النبي ﷺ. وقد أعل هذا الحديث بهذه المخالفات الامام الدارقطني فقال: يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه معمر، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أنس. وخالفه أبو هلال الراسبي، فرواه عن قتادة، عن أنس. وخالفهما هشام الدستوائي، رواه عن قتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن أبي بكر بن عمير الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ثم قال الإمام الدارقطني: والقول ما قال هشام، لأن أبا هلال ضعيف، ومعمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش(٢). وأعل الإمام الطبراني رواية معمر بالتفرد فقال: لم يروه عن قتادة عن النضر بن أنس إلّا معمر، تفرد به عبد الرزاق(٣). وأعلَّ الإمام البزار رواية أبي هلال الراسبي فقال: لا نعلم أحدا تابع أبا هلال على روايته، انما

(١) جامع معمر بن راشد، باب الرخص والشدائد: ٢٨٦/١١ برقم (٢٠٥٦٥). مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند أنس بن مالك: ٣/ ١٦٥ برقم (١٢٧١٨)، وفضائل الصحابة، فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، برقم (٧١٤)، والسنة لابن أبي عاصم باب في ذكر زيادة المؤمنين لربهم تبارك وتعالى وكلامه لهم: ٢٦٢/١، والبعث: ٤٩ برقم (٥١)، والمعجم الأوسط: ٣/ ٣٥٨ برقم (٣٠٤٠٠)، والاسماء والصفات، باب ما ذكر في اليمين والكف: ١٥٣/٢ برقم (٧٢١)، وشرح السنة كتاب الفتن، باب شفاعة الرسول ﷺ: ١٦٣/١٥ برقم (٤٣٣٥)، وموجبات الجنة، باب في ذكر الحثيات والقبضتين: ١٩٦ برقم (٢٨٩)، والأحاديث المختارة: ٧/ ٢٥٤ برقم (٢٧٦٣)

(٢) علل الدارقطني: ١٢/ ٢٢١.

(٣) ينظر: إكمال الاكمال لابن نقطة: ١/ ٤٣١.



يرويه قتادة عن غير أنس[١]. وأشار ابن الأثير إلى الاختلاف في إسناده من دون ترجيح[٢]. وكذا ذكر الحافظ ابن رجب الاختلاف الكبير الذي وقع في إسناده[٣]، وقد بيّن ذلك الإمام ابن حجر فقال: لا نعلم أحدا تابع أبا هلال على روايته يرويه غيره عن قتادة بغير هذا الإسناد، وقال أيضا: وسنده جيد، ولكن اختلف فيه على قتادة في سنده اختلافًا كثيرًا[٤]. فرواية أبي هلال معلولة بالاختلاف نظراً لما أعلها به الدارقطني والبزار وغيرهما، وان رواية هشام الدستوائي هي الأصح والله أعلم.

المطلب السابع : عشرة النساء

عن معقل بن يسار (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ: مَا كَانَ شَيءٌ أَحبَّ إليهِ مِنَ الخَيلِ، اللَّهُمَّ غَفرًا إلَّا النِّساء[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن سعد، وأحمد، وابن عبد البر عن معقل بن يسار (رضي الله عنه)[٦] والنسائي، وأبو عوانة، والطبراني عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)[٧].

---

(١) مسند البزار: ١٣/ ٤٣٩ برقم (٧١٩٧).

(٢) أسد الغابة: ٥/ ١١١.

(٣) فتح الباري: ١١/ ٤١١.

(٤) مختصر زوائد مسند البزار: ٢/ ٩٥٧، وفتح الباري: ١١/ ٤١١.

(٥) علل الدارقطني: ١٤/ ٥٤ برقم (٣٤١٤).

(٦) الطبقات الكبرى: ١/ ٣٠٥، والمسند: أول مسند البصريين باب حديث معقل بن يسار: ٣٣/ ٤٢٥ برقم (٢٠٣١٢)، والتمهيد: ٢٤/ ١٠٣.

(٧) سنن النسائي، كتاب الخيل، باب حب الخيل: ٦/ ٢١٧ برقم (٣٥٦٤)، وكتاب عشرة النساء، باب حب النساء: ٧/ ٦٢ برقم (٣٩٤١)، والسنن الكبرى: ٤/ ٣١٣ برقم (٤٣٨٩)، و٨/ ١٤٩ برقم (٨٨٣٣)، والمستخرج، كتاب الحج، باب ذكر حض النبي ﷺ على تزويج الأبكار الودود الولود على ابتغاء النسل فيكاثر بهن الأمم: ٣/ ١٤ برقم (٤٢٢)، والمعجم الأوسط: ٢/ ١٩٩ برقم (١٧٠٨).

الدراسة:

ينظر إلى دراسة هذا الحديث من عدة أوجه: الوجه الأول في رواية أبي هلال الراسبي عن قتادة، والوجه الثاني: في رواية أبي هلال الراسبي عن الحسن، والوجه الثالث: في رواية قتادة عن معقل.

دراسة الوجه الأول: رواية أبي هلال عن قتادة: روى عنه وعن الحسن وابن سيرين وغيرهم، لكن روايته عن قتادة فيها لين، قال أبو بكر بن الأثرم: سالت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن أبي هلال الراسبي فقال: قد احتمل حديثه إلَّا أنَّه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. [١]، وقال الحسين بن الحسن: سالت يحيى بن معين عن أبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف، صويلح.[٢]. وقال ابن أبي حاتم: سالت أبي عن أبي هلال الراسبي، فقال: محله الصدق، لم يكن بذلك المتين، وقال أيضا: سألت أبا زرعة عنه فقال: لين[٣]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين، واستشهد له الإمام البخاري في القراءة خلف الامام، واخرج له الباقون إلَّا مسلمًا[٤]. اذن فرواية أبي هلال الراسبي عن قتادة معلولة بالمخالفة والاضطراب.

والعلة في دراسة الوجه الثاني: رواية أبي هلال الراسبي للحديث عن قتادة عن الحسن، وقد أخرجها الإمام أحمد[٥]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو من حديث هدبة عن أبي هلال الراسبي، عن قتادة عن الحسن، فقال: سمعت أبي يقول: قال هدبة مرة عن

---

(١) ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، أبو المعاطي النوري: ٣/ ٢٦٧ برقم (٢٣٣٦).

(٢) تاريخه: ٤٩ برقم (٣٨).

(٣) الضعفاء: ٢/ ٥٠٦، والجرح والتعديل: ٧/ ٢٧٣.

(٤) ينظر: المدخل إلى الصحيح للحاكم: ٤/ ٢٠٣، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ١٦٩.

(٥) المسند: ٥/ ٢٧ برقم (٢٠٣٢٧).

الحسن ولم يذكر مرة الحسن[١] فهذه علة أُخرى لهذا الطريق أنَّه لم يذكر في أي اسانيده عن الحسن والله أعلم.

والعلة في دراسة الوجه الثالث: إنَّ قتادة لم يسمع من معقل، قال ابن أبي حاتم في مراسيله: قال أبو زرعة: قتادة عن معقل مرسل[٢]، وعلَّق الشيخ شعيب الأرنؤوط، فقال: والرجل المبهم إن كان هو الحسن البصري فانه لم يُصرح بسماعه من معقل[٣]. وقال الإمام ابن عبد البر عن رواية أبي هلال الراسبي محمد بن سليم ليس بشيء[٤]. وقد رجّح الإمام الدارقطني رواية الإرسال فقال: والمرسل أصح[٥]. وقال أيضا: يرويه أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن معقل، ومن قال فيه: عن الحسن، عن معقل فقد وهم. وخالفه إبراهيم بن طهمان فرواه عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس وكلاهما غير محفوظ[٦].

الخاتمة

بين ثنايا كتب العلل كانت رحلتي في بيان أهم مرويات الإمام أبي هلال الراسبي التي أعلَّها النُّقاد، وقد خرجت بجملة من النتائج والتوصيات:

النتائج:

١- إنَّ علم العلل من أصعب علوم الحديث الشريف وأدقها، مما يلزم المشتغلين فيه الدقة في الدراسة والترجيح من خلال القرائن القوية في الحكم، وجمع طرق الحديث وأقوال العلماء رحمهم الله تعالى.

---

(١) علل الحديث: ٤/ ١٧ برقم (١٢١٨).

(٢) المراسيل: ١٧٤.

(٣) هامشه على مسند الامام احمد: ٣٣/ ٤٢٥ برقم (٢٠٣١٢).

(٤) التمهيد: ٢٤/ ١٠٣.

(٥) علل الدارقطني: ١٢/ ١٤٩.

(٦) المصدر نفسه: ١٤/ ٥٤.

٢- يعد كتاب (علل الإمام الدارقطني) موسوعة في علم العلل، لكثرة أحاديثه وطرقه وفوائده الجمة، التي لا يستغني عنها طالب الحديث.

٣- إنَّ الإمام أبا هلال الراسبي (رحمه الله) من رواة الحديث النبوي الشريف، وقد برز في عصره علماء وأئمة مختصين بهذا الشأن.

٤- إنَّ من شيوخه رحمه الله تعالى: الإمام الحسن البصري، وقتادة، وابن سيرين، وابن ابي مليكة، وغيرهم. ومن تلامذته: عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وابن مهدي، وغيرهم. مما يشير إلى أنَّ أبا هلال الراسبي كانت له عناية كبيرة بهذا العلم.

٥- المرويات التي أعلت من خلال كتاب العلل للإمام الدارقطني، فمن العلل منها ما يتعلق بالإسناد، ومنها ما يتعلق بالمتن، ومنها ما يتعلق بكليهما، كرفع موقوف ووصل مرسل، ووهم واختلاف وخطأ، وغيرها.

٦- معظم الأحاديث التي أعلت كانت بسببه رحمه الله تعالى، لذلك قد أشار النقاد إلى سبب تضعيفهم لمروياته.

٧- كانت روايات أبي هلال الراسبي عن قتادة مما أجمع النقاد على تضعيفها واضطرابها.

التوصيات:

١- الاهتمام بكتاب علل الدارقطني دراسة وتحقيقا بعد ظهور كثير من المخطوطات، وتطور العلم بظهور وسائل البحث الالكترونية التي تتميز بالسرعة والشمول.

٢- الاهتمام بعلم العلل وبكتبه، وبالأجزاء الحديثية، والفوائد، والغرائب، ففيها كثير من المرويات التي تفيد في الترجيح عند الاختلاف بين الروايات الحديثية.

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين



المصادر والمراجع

القران الكريم

١. الأحاديث المختارة: للامام ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبدالله، مكتبة النهضة الحديثة– مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

٢. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى: للإمام ابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، المملكة العربية السعودية – الرياض، ط١، ١٩٨٥م.

٣. الأسماء والصفات: للإمام ابي بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني، البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة ، ط١ ، ١٩٩٣م.

٤. أطراف الغرائب والأفراد: للامام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي ، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: العلامة علاء الدين مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل ابن محمد– أبي محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م.

٦. الأمالي : للإمام ابي الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي المعروف بابن سمعون الواعظ (ت ٣٨٧هـ)، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.

٧. الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٩٦٢م.

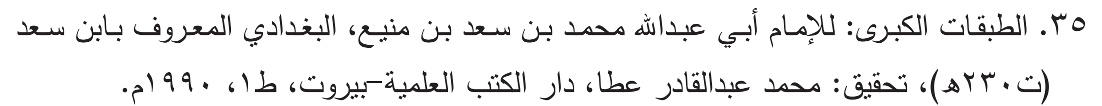


٨. البعث: للإمام أبي بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٨٧م.
٩. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث– دمشق.
١٠. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
١١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للامام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٩٨٣م.
١٢. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري: مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
١٣. التعديل والتجريح: للإمام أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع– الرياض، ط١، ١٩٨٦م.
١٤. تقريب التهذيب: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٣م.
١٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية– المغرب، ١٣٨٧هـ.



١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
١٧. الثقات: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن– الهند، ط١، ١٩٧٣م.
١٨. الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق) للإمام ابي عروة معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، البصري، نزيل اليمن (ت ١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
١٩. جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمدالجزري(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح، ط١، ١٩٧١م.
٢٠. الجرح والتعديل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، ١٩٥٢م.
٢١. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد: للإمام محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق وتخريج: أبو علي سليمان بن دريع، مكتبة ابن كثير، الكويت – دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٢٢. حديث السراج: للإمام أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج (ت ٣١٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة بن رمضان، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٤ م.
٢٣. ذخيرة الحفاظ: للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ) المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي دار السلف – الرياض، ط١، ١٩٩٦م.
٢٤. سنن ابن ماجه، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد، القزويني (ت٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر– بيروت.

٢٥. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان ابن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
٢٦. السنن الكبرى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٧. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: للإمام أبي زكريا يحيى بن معين ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، البغدادي، (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٨م.
٢٨. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٣م.
٢٩. شعب الإيمان: للإمام أبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبد العالي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع- الرياض، ط١، ٢٠٠٣م.
٣٠. صحيح ابن حبان: للإمام ابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي ت(٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
٣١. صحيح ابن خزيمة: للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت.
٣٢. الضعفاء الكبير: للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية- بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
٣٣. الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط(١)، ١٤٠٦هـ.
٣٤. الضعفاء والمتروكون: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.



٣٥. الطبقات الكبرى: للإمام أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية–بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٣٦. الطبقات خليفة بن خياط: للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ) ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
٣٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة–الرياض، ط١، ١٩٨٥م.
٣٨. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط٢، ٢٠٠١م.
٣٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار ابن الجوزي– السعودية، ط٢.
٤٠. الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض وعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٧م.
٤١. كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: للإمام أبي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم بن يزيد الرازي (ت ٢٦٤هـ)، رسالة ماجستير: لسعدي بن مهدي الهاشمي، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.
٤٢. كتاب الضعفاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ٢٠٠٥م.
٤٣. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: للإمام أبي بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد العبسي (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد–الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.



٤٤. الكنى والأسماء: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٤م.

٤٥. لب اللباب في تحرير الأنساب: للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار صادر – بيروت.

٤٦. المجتبى من السنن (سنن النسائي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط٢، ١٩٨٦م.

٤٧. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن احمد الدارمي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٤٨. مستخرج أبي عوانة: للإمام يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة-بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٤٩. مسند أبي يعلى: للإمام أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث-دمشق، ط١، ١٩٨٤م.

٥٠. مسند اسحاق بن راهويه: للامام اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المروزي (ت٢٣٨هـ)- تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق، مكتبة الايمان-المدينة المنورة، ط١، سنة ١٩٩٥م.

٥١. مسند البزار المشهور باسم البحر الزخار: للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٩م.

٥٢. مسند الشهاب: للإمام أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.

٥٣. المسند: للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م.



٥٤. المشيخة: للإمام أَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصيرفي، ابْنُ الآبَنُوْسِيِّ البَغْدَادِيُّ (ت ٤٥٧هـ)، المحقق: د.خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود – كلية التربية – قسم الدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٢١هـ.

٥٥. المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن الحسني، دار الحرمين، القاهرة.

٥٦. المعجم الكبير: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد ، مكتبة القاهرة، ط٢، ١٩٩٤م.

٥٧. المقتنى في سرد الكنى: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، مطابع الجامعة الإسلامية– المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٥٨. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: للإمام أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.

٥٩. موجبات الجنة: للإمام ابي احمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني (ت ٥٦٤هـ)، المحقق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، مكتبة عباد الرحمن، ط١، ٢٠٠٢م.

٦٠. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠١م.

٦١. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبدالرزاق عيد–محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٧م.

٦٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٦٣م.

٦٣. الوافي بالوفيات: للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث– بيروت، ٢٠٠٠م.